

أبو زياد البهنسي
(هشام إبراهيم أبو العنين عبد التواب)

الذكرى والنسيان

شعر

صدرت الطبعة الأولى في إبريل 2020

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	الذكرى والنسيان
المؤلف	أبو زياد البهنسى (هشام إبراهيم أبوالعنين)
التصنيف	أشعار
رقم الإيداع	16966 - 2019
الترقيم الدولي	978-977-6726-73-4
رقم الإصدار الداخلي	600 الطبعة الاولى أبريل 2020
عدد الصفحات	100 صفحة
تصميم الغلاف	الشاعر

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف ، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الاقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



مؤسسة
النيل والفرات
للطبع والنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم
حلم 2017

رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: - 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35-01-572
 عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
 هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 تليفاكس: 020554372901
 النيل والفرات nagyegy200064@gmail.com
 alnilwaalfourat alnilwaalfourat@gmail.com
 المقر الرئيسي: ج.م.ع. محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - أمام سنتر الـ 13 - مقار 304

صوت متفرد بين التصنيف والتوصيف

قراءة فى ديوان (الذكرى والنسيان)

للشاعر أبو زياد البهنسى

استمتعت إليه أكثر من مرة ، واستمتعت بإبداعاته لما تلقفت ديوانه لأول مرة بين يدي ، فأيقنت أننى أمام صوت متفرد ، وشاعر كبير ، رائع ، استطاع أن يجمع ديوانه الأول بكل الإحترام للنقاد والمتلقى العادى على حد سواء ، فقسَّمه إلى ستة أقسام – بمنهج أكاديمى ووعى شديدين (الغزل ، الموالم ، الأرغول ، المربعات ، الوطنى ، قصيدة الموقف – حكايات أطفال غزة) وهذا ليس بغريب على شاعر استهل حياته بتذوق الشعر وكتابته متأثرا بالعوادات والتقاليد التى أخذها عن أبويه عن أجداده ، وجاهد كثيرا فى توصيل أشعاره للجمهور عن طريق فرقة المزممار الشعبى التى أنشدت أشعاره وقدمتها فى شكل فولكلورى بديع

1 – التصنيف :

بدأ الشاعر كبداية شعراء المعلقات بالغزل العفيف وهى بداية موفقه إذ أنه قد أعطى التوجيه المناسب للإبحار فى أشعاره ومنهجه فى التصنيف فالحب فى مفهوم الشعراء يعتلى قمة مثلث الفكر (الحب – التاريخ – الفلسفة) فكانت بدايته نهجا أكاديميا صائبا لاسيما أنه استخدم أعلى مستويات اللغة والحوار .

ثم انتقل بعد ذلك إلى الموالم والأرغول والمربعات وهى فنون لا تدب فيها الروح إلا إذا توفر لها اللحن والأداء والجمهور فهى فنون شعبية تماما ، لينبع الشعر من نبعه الصافى ثم يمتد لوظيفته الأساسية بطرحه على الجمهور ، ثم ينتهى بالأشعار الوطنية ويرتقى إلى قصيدة الموقف بطرح إشكالية القضية الفلسطينية والصراع العربى الإسرائيلى متخذاً من الطفل الفلسطينى أصلاً للحدوتة فحمّله كل القضايا والحلول .

2 - التوصيف :

اعتمد الشاعر على طريقة الفلاش باك لطرح قضاياها ، ومعالجتها المعالجة الدرامية ، فصُبغت قصائده بتوصيف خاص جدا اعتمد فيه على الربط بين الأصالة فى الفكر والترتيب من ناحية ، والمعاصرة وحادثة التفكير فى المعالجة من جهة أخرى ، ولم يهمل الشاعر عنصرى الزمان والمكان اللذان تجليا أكثر فى قصائده الوطنية وقصيدة الموقف ، إذ اقتصر النص على زماكانية الحدث فكان التوصيف لكل نص على حدة بشفرة تناسبه ، والتوصيف العام لكل النصوص هو الشكل التدريجى الهرمى الذى يبدأ من القاعدة (قصيدة الموقف وينتهى عند رأسه بالحب والغزل العفيف ، وتعامل الشاعر بذكاء مع توصيف نصوصه دون الإنتماء لمدرسة شعرية بعينها خاصة بعدما تضمن الديوان أكثر من فرع وأكثر من اتجاه ، فحافظ الشاعر على التصنيف الأكاديمى والتوصيف العام ليخرج لنا صوتا متفردا لم يتأثر بمن سبقوه

ناجى عبد المنعم

الإهداء الأول

أهدي حروفي وكلماتي إلي من تجرع الكأس فارغا ليسقيني
قطرة الحب والرجولة والأخلاق إلي من حصد الأشواك من
دربي ليمهد لي طريق العلم والمحبة والسلام من كل قلبي
أهديك أبى الغالى :-

أبي... لو تعلم يا أبي كم من الفخر ينتابني عندما أتبع
إسمك بإسمي

أمي .. يا وطني وموطني وسكني الاول يا قلبي ونور عيني
اخواتي .. يا تيجان رأسي وروح قلبي انتم نور دربي
زوجتي .. رفيقة دربي وحبيبتي الغالية وملهمتي وعمري
أولادي .. أغلي وأعز الناس في قلبي ومستقبلي الاتي

أبو زياد البهنسى

الإهداء الثاني

إلى أساتذتي :

اهدي حروفي وكلماتي الي استاذتي الغاليين علي قلبي
لا انسي من كان يعيرني الدواوين يوميا واول من شجعني
لكتابة الشعر الاستاذ الفاضل انور المشد
لا انسي من جعل فقرة الشعر اساسية في الطابور اليومي
وتكون من كلماتي كتشجيع لي الاستاذ الفاضل محمد خليفة
الي استاذي ومثلي الأعلى وقدوتي الشاعر والناقد
المسرحي الكبير الأستاذ ناجي عبد المنعم رئيس مجلس
ادارة دار النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع
لكم خالص تقديري واحترامي أساتذتي الغاليين

أبو زياد البهنسي



(1) فى الغزل

جنة العشاق

يالى عيونك جنّتي
والبدر منك غار
والقلب فيك انفطر
والعقل فيك احتار
ان كان بعادك ضني
القرب منك نار
علّمت عيني السهر
نسيتني طعم النوم
وشهد عليك المطر
والدمع نازل عوم
وكتبت عنك قمر
وحبيبي من دا اليوم

لو بعد مليون سنة
يا حبيبي هاستناك
دانت نصيبي وقسمتي
وانت اللي قلبي معاك
حالف برب السما
لرحل واعيش وياك
يا حبيبي مين زينا
في الحب قولي مين
شاف اللي شفناه سوي
من نظرة ورمش عين
يكفي حبيبي اننا
نصبح من العاشقين

طبع الفراق مش طبعنا
واسأل علينا الناس
الحب نبض في قلبنا
والشوق زاد الإحساس
واللي يغير من حبنا
يشرب لوحده الكاس

حببتك ليه ؟!

حببتك ليه أنا مش عارف
وبقرب منك وأنا خايف
وان غيببت في يوم بسأل عنك
وكأنك مني وأنا منك
بشتاق لسلامك وكلامك
وأتمني تشوفني في احلامك
مش عارف ليه أنا صدقتي
احساسك م الدنيا سرقني
خلاني اعيش وسط الجنة
طيب غيرك اية انا هاتمني

كلمة بحبك

يعني ايه كلمة بحبك
يعني ايه اشتقت ليك
لما بسمع بس اسمك
نبض قلبي بيناديك
لما بسهر ليلي افكر
حبي ليك ازاي بيكبر
لما بسهر لك ليالي
لما بشتاق لك يا غالي
لما بسأل روعي عنك
ألقي روعي تقول دا منك
يعني ايه كلمة بحبك

مش قادر

بحبك بس مش قادر
أخبي عليك ولا أتكلم
ومش عارف لإمتة يا غالي
هقاسي لوحدي وأتألم
مسيرك يوم تناجيني
بنفس هوايا وتسلم
وطول عمري وقلبي يقول
مسيره في يوم هايتعلم

عارفه

عارفه حبيبتي يانور عيوني

عشقي ليكي قد إية ؟

عارفه وإنتي بعيدة عني

قلبي مش بيدق لية ؟

عارفه وإنتي في حضن قلبي

ببقي خايف لية عليه ؟

عارفه لما البدر شافك

إستخبي ياروحي لية ؟

نفسى أقولك أه بحبك

عارفه يعني قد إية ؟

قد حبات المطر
قد ساعات السهر
اللي عشت حياتي فيها
أناجي طيفك يا قمر
مش هقول إنك ملاك
مش هقول إنك بشر
دأنتي عندي يا حبيبتي
أحلي والله من القمر
مستحيل الشعر يقدر
يوصف الضحكة البريئة
يوصف البسمة الرقيقة
يوصف الليل والسهر

كذابين

كذابين اللي قالوا ان احنا كنا في يوم حبايب
كدبين اللي قالوا ان انت كنت في حبي دايب
غدارين اللي باعوا وضيعوا عشرة سنين
والدموع اللي سالت علي الشفايف والجبين
والشموع اللي قادت نار وغيرة بين انين المجروحين
مستحيل قلبي يرجع تاني يعشق او يميل
مستحيل تنتهي الأشواق في لحظة وينتهي الحلم الجميل

مالك كده

مالك كده لية تبعد عني
من أول ماعیوني نادولك
فین الضحكة وفین البسمة
كنت بحس إن أنت الجنة
كنت بشوفك بنسي الدنيا
لية یا حبيبي تخبي عليا
لية خلتنی أستني الفرحة
قلبك مالة بیهرب مني
كل ما أحاول أقرب منك
كل ما أحس إنی بعيد عنك
فاكر أول لحظة قابلتک
إمتي یاغالي تحن عليا

ياحبيبي والله أنا بهواك
وأنأ بتمني حبيبي لقاك
وفین أجمل أيامي معاك
لما رسمت الحلم معاك
بحسد عيني إنها شايفاك
وتسبني غرقان في هواك
لية خلتنی أسهر وياك
و أنا عمري وحياتي فداك
تهجر قلبي زايد في جفاك
قلبي يسبني ويجري وراك
فيها بدلت الأحزان وياك
وأكمل مشوار ي معاك

أنا مسافر بعيد عنك

أنا مسافر بعيد عنك
هاسيبيك ذكريات منك
هاسيبيك ليلى وانهارى
هاسيبيك كل أشعاري
هاسيبيك جنبهم ناري
حبيبي كلهم منك

أنا مسافر بعيد عنك
هاسيبيك ذكريات منك
هاسيبيك كلمة في كتابي
هاسيبيك دمه علي بابي
هاسيبيك ويلى وعذابي
حبيبي كلهم منك

أنا مسافر بعيد عند
هاسيبك ذكريات منك
هاسيبك قلب عاش مجروح
هاسيبك يا حبيب الروح
حزن وجرح ما يبروح
حبيبي كلهم منك

أنا مسافر بعيد عنك
هاسيبك ذكريات منك
هاسيبك يا أعز الناس
تدوق زي مرار الكاس
وأشوفك وانت أه بتنداس
هاتعرف لية بخاف منك
أنا مسافر بعيد عنك
هاسيبك ذكريات منك

وقدرة تنساني

وقدرة ازاى تنساني
وتحب وتعشق تاني
مين قالك تخدع قلبي
وتسيبني اسير أشجاني
مين قالك تبعد عني
تهجر قلبي وتنساني
ياحبيبي هواك جنني
وبعاد بيعذبني
عمري ما فكرت في لحظة
هاتيحي في يوم وتسيبني

وازاى عايزنى اصدقك
وامسح دموعى واحن لك
وانسى زمان كان اية نصيبى
لما حبيبى رجعت لك
كدبت نفسى وقولت هانسى
علمت قلبى ازاي هايقسى
ونسيت حبيبى كل لحظة
وكل حلم حلمته لك

كداب قوی

صدقك كلامك وغرامك
وحلفت لعيش عمري عشانك
ونسيت اوجاعي واحزاني
واتاريك جاي تجرح من تاني
اية ذنبي اية انا مش عارف
لية ديما من حبك خايف
لية ديما احساسي يقولي
لية بيفرح بعذابي وذلي
اتاريك م الاول مش ليا
جاي تجرح لية وتلعب بيا
ياخسارة حبي واحساسني
دلوقتي خلاص هاشرب كاسي
من ناري وجرحي واحزاني

مش هارجع واعشق من تاني
انا قلبي خلاص منه اتعلم
ازاي هاجرح ولا هاتألم
دا نصيبنا ياناس ودي قسمتنا
تنتهي في الاخر حكايتنا

حكاية حب

اياكي تبكي يا عيني ثاني
علي اللي ضاع واللي انكسر
اياكي تبكي يا عيني ثاني
علي اللي خان واللي غدر
دي حكاية حب سنين طويلة
حكاية رق لها الحجر
واللي كان زي الملاك
واللي كان زي القمر
واللي كان احساسه بية
انه غير كل البشر
ازاي يبعني واهون عليه
ويسيب عيوني للسهر

ازاي يبعني واهون عليـة
لو لحظة يرجع يفتكر
كان حبنا اجمل حكاية
كانت نسمة نايمة علي الشجر
كانت ضحكة في عيون الصبايا
والحزن جوانا انحصر
كانت نفسي تفضل للنهاية
اجمل حكايات البشر

يتيم الأم

حرام حرام حرام.....

حرام الظلم يابا

حرام حرام حرام

تسوينى فى وسط غابة

حرام الظلم يابا

دانا ابنك أه ونور عينك

بنادی بصوتی یا با حبیبی یا با اہ فینک

فبين الضحكة الى كان نفسى -

فی یوم ترسمها فی عیونی

فین البسمة الى كانت جنة

وبتمناها لجفونی

نسيتهم زي ما نسوني
ودقت الظلم يابا اشكال
خواتي يابا باعوني
وانت مصدق اللي اتقال
عشان خاطرك هاقوم
واضحك وهامسح دمعتي بايدي
ولو ترجع تقول يا بني
هايبقي اليوم دا يوم عيدي
واحشني يابا سامعني بعاذك يابا واجعني
مفيش في الدنيا غيرك في الدنيا والله نافعني
ياريتك ياريتك ياريتك يابا سامعني



(2) المـوال

دنيا العجب

يا دنيا فيكي العجب
فيكي العذاب أشكال
لعمرك عرفتني الود
ولا صنتني ف يوم المال
ديما هواكي الضني
والعشق للأندال
ولا شفت فيكي هنا
ولا عشت راحة بال
وغصب عني عايشك
وبعشق الموالم

زى القمر

حبيبي زى القمر
ملاك أنا روى فية
سبنى وسط الموج
بدور علي عنية
سبنى وسط الطريق
وما قالي سبنى لية
كنت زمان بعشقه
زى القمر وأناجية
وحتي بعد ما سبنى
أنا برده روى فية
يعمل مايعمل والله احبه
دا روى يابا وبالحنان أفدية

ياللى غويت النسب

عريسنا

ياللي غويت النسب

انزل حدانا وشوف

عريسنا زين النسب

والأصل والمعروف

من بيت كريم النسب

ودا كله ع المكشوف

يارب تتم فرحته

وتزيد حبايبه ألوف

ياللى غويت النسب

راجل

ياللي غويت النسب

إسأل علي الراجل

الأصل لو فية نسب

مايصونه غير راجل

إبن الأصول يتعرف

مادام أبوه راجل

وصون العرض أصله

فرض علي الراجل

ياغاي مشى الحريم

ياغاي مشى الحريم خليك علي كيفك
بكرة الشيطان يغويك وتدوق مرار كيفك
ولا تعرف الخير ما دام الخير مش كيفك
خايف عليك تذل عنك وبكيفك

صِيَاد

صِيَاد وَعَيْنِي ع الشَّرَاعِ وَالدَّفَةِ
مَاسِكُ بَايْدِي الشَّبَكِ وَالرَّكَ عِ الْخَفَةِ
دِيمَا بِقَوْلِ لِلنَّاسِ الرِّزْقِ مَشَّ بِالْعَافِيَةِ

فلاح

فلاح وشايل

جنب الهموم فاسه

راضي بنصيبه وقسمته

صابر علي ناسه

لا عمره غير ذمته

ولا خانه احساسه

هايكـتب إيه القلم

هايكـتب إيه القلم
ويداو إذاي جراحه
ضاعت خلاص أرضنا
وباقـي إيه نخافه
وضاع كمان عزنا
وأكيد الكل شافه
في يوم مانسينا اننا
لنا رب لازم نخافه

عيني عليك يا زمن

عيني عليك يا زمن
بعثني بأرخص تمن
وسيت قلبي جريح

مالي طبيب ولا دوي
غرقان في دنيا الهوي
تايه في وسط الريح

عيني أه يا عيني
علي عمري وسنيني
علي قلب عاش مجروح

قلبي اللي كان طيره
راح واشتري غيره
خني حبيب الروح

ياقلبي ياقاسي
صدقني مش ناسي
كل اللي خاتك يوم

صاحبي اللي كان مني
خاني وبعد عني
ويفيد باية اللوم

وادي الزمن والناس
مات فيهم الاحساس
وها تبكي ياقلبي لية

علي دنيا الغدر فيها
بتخون أقرب ماليها
ولا تبكي في يوم عليّة

كمل وحدك طريقك
ارضي يا قلبي بنصيبك
ودي حكمة الحياة

تحزن وتموت ماتبكي
ماتحبش حد يشكي
مايقولش في حزنه أه



(3) الأَرْغُول

أهل الهوي مساكين

الأولة أه

التانية أه

الثالثة أه

الأولة أه يا أهل الهوي مساكين

التانية أه خالي الذهب والطين

الثالثة أه أبكي و أشكي لمين

الأولة أه يا أهل الهوي مساكين * والعشق كاويني

التانية أه خالي الذهب والطين * والمال مجافيني

الثالثة أه أبكي و أشكي لمين * وحببي ناسيني

الأولة أه يا أهل الهوي مساكين * والعشق كاويني * وأنا مشتاق

التانية أه خالي الذهب والطين * والمال مجافيني * ما بنا سباق

الثالثة أه أبكي و أشكي لمين * وحببي ناسيني * تملي فراق

الهوى الكداب

الأولة أه

التانية أه

الثالثة أه

الأولة أه علي الهوي الكداب

التانية أه علي البدر لما غاب

الثالثة أه علي القلب لما داب

الأولة أه علي الهوي الكداب * والعشق لما يهون

التانية أه علي البدر لما غاب * والخل لما يخون

الثالثة أه علي القلب لما داب * خلاني لية مجنون

الأولة أه علي الهوي الكداب * والعشق لما يهون * علي قلب

كان انسان

التانية أه علي البدر لما غاب * والخل لما يخون * صاحبه

اللي كان له امان

الثالثة أه علي القلب لما داب * خلاني لية مجنون * داير

طالب احسان

مجروح

الأولة أه

التانية أه

الثالثة أه

الأولة أه قلبي ياناس مجروح

التانية أه فاتني حبيب الروح

الثالثة أه ولمين يا ناس اروح

الأولة أه قلبي ياناس مجروح * ولا حد داري بي

التانية أه فاتني حبيب الروح * لية زاد في تعذيبي

الثالثة أه ولمين يا ناس اروح * والجرح نصيبي

الأولة أه قلبي ياناس مجروح * ولا حد داري بي * ودا المكتوب

التانية أه فاتني حبيب الروح * لية زاد في تعذيبي * وانا

المغلوب

الثالثة أه ولمين يا ناس اروح * والجرح نصيبي * كان نفسي

اتوب

كنا زمان أسياد

الأولة أه

التانية أه

الثالثة أه

الأولة أه كنا زمان أسياد

التانية أه ما احتجنا يوم للزاد

الثالثة أه قسموا البلد لبلاد

الأولة أه كنا زمان أسياد * والكلمة مسموعة

التانية أه ما احتجنا يوم للزاد * وعيونا مرفوعة

الثالثة أه قسموا البلد لبلاد * وسبوها موجوعة

الأولة أه كنا زمان أسياد * والكلمة مسموعة * علي العدوان

التانية أه ما احتجنا يوم للزاد * وعيونا مرفوعة * في كل مكان

الثالثة أه قسموا البلد لبلاد * وسبوها موجوعة * وما في

أمان

لو الأصل إتهان

الأولة أه

التانية أه

الثالثة أه

الأولة أه لو الأصل إتهان

التانية أه لو حب عمرك خان

الثالثة أه لو قولت يا إنسان

الأولة أه لو الأصل إتهان * والنذل ساد الناس

التانية أه لو حب عمرك خان * وشربت مر الكاس

الثالثة أه لو قولت يا إنسان * الذنب في الإحساس

الأولة أه لو الأصل إتهان * والنذل ساد الناس * والكل وطلاله

التانية أه لو حب عمرك خان * وشربت مر الكاس * ولا حد علي
باله

الثالثة أه لو قولت يا إنسان * الذنب في الإحساس * خلاك علي
حاله

الحلو لما اتدلع

الأولة أه

التانية أه

الثالثة أه

الأولة أه علي اللي ماشي يتقمع

التانية أه علي الحلو لما اتدلع

الثالثة أه لما عزولة يولع

الأولة أه علي اللي ماشي يتقمع * ولا حد سائل فية

التانية أه علي الحلو لما اتدلع * ولا حد بص عليه

الثالثة أه لما عزولة يولع * والكل يشمت فية

الأولة أه علي اللي ماشي يتقمع * ولا حد سائل فية * ودا

المنكوس

التانية أه علي الحلو لما اتدلع * ولا حد بص عليه * ودا

المنحوس

الثالثة أه لما عزولة يولع * والكل يشمت فية * ودا الموكوس



(4) المربعات

المربعات

أول كلامنا هانذكر

رب العباد المعين

يا عقل ركز وفكر

أخرة حياتك لفين

تاني كلامنا سلامنا

علي طه سيدنا ونبينا

بلغ رسالته وفهمنا

دينا بأصوله رضيينا

ياسبع مين اللي خاتك
خلاك تطاطي لغريمك
الندل جالك ولامك
ع اللي انت فية عن قديمك

الرد من جنس فعلك
يالي بفعلك تخاطر
لوكان غريمي دافع لك
يبقي نصيبك ياشاطر

يالي بنيت قصرك
من دم عمالك
وصبحت سيد عصرك
دوق مر أعمالك

الندل عارف تمامه
مهما ياصاحبي ضحكك
ركز وعاین كلامه
لتقضي عمرک في وحلك

يادنيا لية القسية
طول عمري صاين ودادك
لو صح باقية عليا
كان بان لي خيرك وزادك

يالي غويت المراكز
عندك كراسي كتيرة
اختار وعاین وراکز
لتقضي عمرک في حيرة

يامصر مين اللي خانتك
ما بقتش عارف دليتي
الورد يشبه رخامك
والسبع أصبح عليك

يالي انت طبعك مال
للغدر والبيعة
ان كان دا طبع عيال
هاتدوقها في وقية

قالت عليا صعيدي
وأنا قولت يكفيني قولها
لو ذنبي إني صعيدي
هاصرخ بصوتي وأقولها

أصل الأدب والذوق
والكل عارف مقامه
وعيونہ دائماً فوق
يكفي ياناس احترامه
قالوا عليا صعيدي
مالعند في الطبع غالب
بكرامة راجل صعيدي
بس بكرامتي اللي غالب

أصل الصعايدة رجال
والنخوة تاج راسهم
مايطاطوا أبدا لمال
ولو تتقطع راسهم
صعيدي أه يابلد
يخشاني أي جبان
أنا كنت حامي البلد
وكننت أنا العنوان

ما بخافشي م اللي يعادينني
لوكانه راجل واجهني
أنا خوفي م اللي يواسيني

الورد ما صانه غير شوك
زي البنته العفيفة
ترضي بلقمة ولو شوك
وكفاية كونها شريفة

بنت الأصل تتعرف
لوبيتها فية راجل
وقت الصعاب تتعرف
تصبح بمية راجل
م العشق عقلي ياناس راح
لما رمتني بسهامها
الرمش سهمه مايرتاح
إذ لم يوصل سلامها

ياقلبي ايه اللي خلاق
قسيت علينا الخلاق
الحب جابك ووداك
وأنا كنت في الحب عايق

خلتني بالحب شاعر
قتلتني بنت اللذينة
يالي غويت المشاعر
إختارها عاقلة ورزينة

خلتني بالحب فنان
وأنا قلبي مليان غناوي
والعشق لو يكوي فنان
تبقى نهايته في غناوي

يا أم العيون السود
يا أم الخدود تفاح
من نظرتك مدبوح
والقلب كله جراح

ما قدرت أوصف عنيتها
دي غزالة من جنس تاني
سحرتني نظرة عنها
والنظرة زادت جناني
يا صبية رمشك دبطني
من نظرة صرت انا مفتون
والعشق في العين فاضحني
ما أعرفش يا عاقل يا مجنون
يا حلو مين قداك

طبعك ملامحك زين
نفسي أنول ودك
سحرك أسر الاتنين
ياقاسي مين علمك
تجرح قلوب الناس
إن جتني يوم أفهمك
إن الجمال إحساس

عشان عيونك يا عسل
قلبي الحنين داب
ماتقولي اية اللي حصل
لية تعذب الأحباب



(5) الوطن

بتنسيني

بتنسيني ما بنساكي
ورغم الهجر ما اسلاكي
دا أنا نيلك وأنا هرمك
وأنا شطك ومرساكي
دا أنا شمسك وأنا ضلك
وأنا عيوني اللي حرساكي
دأنا أرضك وأنا عرضك
وأنا أيديا اللي سنداك
دأنا فارس علي أرضك
وزي الصقر في سماكي

إيدي في إيدك

إيدي في إيدك ياله يا مصري

إحنا بإيدنا نزدها عمار

نبقي أمل لبلدنا الحرة

ونحفظ نفسنا من الاخطار

إوعي تخاف إياك تتردد

إوعي تفكر إنه هزار

عمر سلامة أهلي وبلدي

ماهتتقابل بإستهتار

حلمي وحلمك في التغيير

عقلي وعقلك يبقي كبير

رأي ورأيك مبدأ واحد

إن العنف دا فعل حقير
إن عدوك يوم ما يجيلك
مش هايفرق غنى وفقير
تيجي نتكلم تيجي نتعلم
أحفظ حقي وحق الغير
ودي حرية مش شيوعية
ولا بنراهن علي الشرعية
ولا بنأيد رأسمالية
بس بشرط تكون شعبية
بس نلاقي الشعب ودود
بس بجد الامن يعود
يومها تحس بجد بقيمتك
يومها تحس إنك موجود

شعب أصيل

شعب بلادي شعب أصيل
شعب يحلم بالتغيير
عاش يبني حياته بفكرة
بالإصرار تتحقق بكرة
شعب يحلم إنه يساعد
ولا بينام ولا كان يوم قاعد
حالف يبني الحلم بإيده
يوم ما يحقق يبقي دا عيده

أنا إسلام

إهداء إلى صديقي الغالي الشهيد إسلام عبد العزيز مشحوت
شهير مذبحة رفح الثانية غبن قرية الإخماس

أنا إسلام ودا ديني
ودول أهلي ونور عيني
ودي أرضي ودا طيني
لية ع السكة تقتلني وترميني
ودمي يسيل علي جبيني
هتاخذ إية هتاخذ كام
دأنا إسمي علي الإسلام
دأنا إسلام
دأنا ضحيت عشان أرضي
وأبويا قالي ياولدي
عايزك في الحياة سندي
علي حدودنا هاتحميها
تشرفنا وتفتخر فيها

وأنا قاعد ومستنيك
وبدعي ربنا يخليك
وترجع والأمل في عنيك
أنا راجع أكيد راجع
أنا راجع في الكفن مقتول
وصاحبي في الميدان مسحول
وجماعة فاكرة إني فلول
وأنا عمري ماكنت فلول
ده انا باحسبها قبل م أقول
وايه ذنبي
سهرت أحمي البلد بالليل
وجوني الصبح خطفوني
وقاوا كفاية طفح الكيل
وجم بالحبل ربطوني
وقالوا العسكر الغدار
وجم برصاصة قتلوني
وأنا سهران عشان خاطره
بصون أهله وأصون عرضه
وأنا سهران عشان خاطره
بصون ماله وأصون أرضه

عشان عيونك يابلد
ضحيت بروحي للأبد
وحلفت لابقى لك سند
في كل وقت وكل عصر
عشان عيونك نفسي اجيلك
احمي ارضك واحمي نيلك
واقتل اللي يفكر انه في يوم يهينك
عشان عيونك مستحيل
ابنك يا مصر يعيش ذليل
وحتي لو يموت قتيل
كفاية انه فدا لمصر

اللي يقولك

اللي قولك دا كلام سطحى
واللي يقولك سيبه يقول
واللي يقولك كان اخواني
واللي يقولك أصله فلول
واللي يقولك اصل دا شاعر
واللي يقولك لا دا مسطول
واللي يقولك احذر منه
واللي يقولك لا دا خجول
واللي يقولك اخرته سوده
واللي يقولك لا دا مقتول

واللي يقولك لازم يسكت
وانا بقولك مش معقول



(6) حكايات طفل من غزة

كتاب المدرسة



افتح كتاب المدرسة شوف اية اللي مكتوب فيه

هاتلاقي قصة وطن مالقاش بطل يحمية

هاتلاقي أب انظلم ولا حد سائل فية

هاتلاقي طفل انجرح مالقاش طبيب يداوية

عايش برغم الألم والنصر مستنية

حدوة عربية

زهقت كتابة عن غزة
وعن بغداد وعن بيروت
سيناريوا وقصه عايشنها
في دنيا كلها جبروت

هاسيني م الكلام ع الدم
وشيل الهم ويا الغم
وقرش تملي ا قوله ياسيد
ولو وصلت ها قوله ياعم

طب سيبك م الكلام واسمعي

حكاية جائر يوم تنفعني

بتحكي عن انسان غلبان

عمره ما خان ولا يوم بعني

حكاية راجل اسمه حسين

ساكن في خيمة في دير ياسين

كل العجايب هاتشوفها

بس اوعي تسأل أقصد مين

عم حسين دا كان راجل

تملي البسمة جوي عنية

بيكرم أهله وجيرانه

ورب العرش راضي عليه

قاعد في ليلة شتا
خبط عليه الباب
فتح أتاريه ضيف
وبايته م الاغراب

جهز قوام العشا
من خيرة الرحمن
وقاله كل بالهنا
وصلي ع العدنان

أكل بسرعه الضيف
من خشي ولا خوف
شمر ايديه الاتنين
كان شكله غير مألوف

خلص ياناس ع العشا
ولا قال متشكرين
وعم حسين يقوله
هاجيبك مرتين

فكر بسرعه الضيف
وقال ودي حيلة
تسمح لي يا ابو الكرم
نيمني لو ليلة

قبل ياناس البطل
وقال يارب تسترني
وأقدر علي دا العمل
ويارب تؤجرني

وف تاني ليلة الباب خبط
وعم حسين راح يتظبط
جري قوام ع الباب يفتح
ضيوف كتير وبتتنطط

دلوقتي بقي مش لاقى مكان
لا له لا بيت بقي ولا دكان
البيت خلاص بقي كله ضيوف
بيخططوا لطرده الغلبان

احتلوا بيته وقالوا مفيش
مكان تنام ولا تاكل عيش
خليك بعيد عنا وماتجيش
أصل إحنا بيتنا دا مليان جيش

دلوقتي قالوا البيت بيتنا
وانت غريب وف حتنا
لاتقول دقيقتنا ولا زيتنا
اخرج بقي وياله فارقنا

صرخ وقال أه يا اخواني
مصري وسوري ولبناني
عراقي ليبي وسوداني
ساييني لية وسط احزاني

افهم ياعم حسين واسمع
عمر الدموع والله ماتنفع
فكر بجد هاتعمل اية
وازاى بلادك راح ترجع

دموع كروان الشرق

كروان وطاير وف بقه قشه
رايح لغصن يبني له عشه
شايف طيور خايفة تطير
تقع قوام وف ايدها رعشه
شايف كمان إنسان جبان
خايف يقول لو كلمة واحده
إن الحياة من غير إيمان
تبقى ياناس الأخرة أحله
شايف غيوم فوق السحاب
الناس تشوفها تيجلها هوسه

واقف يقول ياخلق هوه
والناس بتجري في كل ناحيه
أصلي الأباتشي والنيران
الأمريكان واخذنها لعبه
فاكرين ياناس مفيش رجال
وأحمد ياسين كان حاجه سهله
فاكرين ضميرنا يوم ما نام
عمره في يوم ماهيجي يصحه
ناسيين زمان غزوة حنين
لما الحبيب قالها لنا حكمه
ناسيين كمان مع التتار
وف عين جالوت كان لينا وقفه
ناسيين تاريخنا لية ياناس
دا في التاريخ هاتلاقي روحنا

الشهيد أحمد ياسين

راجل بجد ياناس
كانت حياته حماس
دافع وجاهد وإتألم
لآخر الأنفاس
كنا في صلاة الفجر
قبل الشروق والنور
كانت قذيفة الم
شايله الأسى والويل
احمد ياسين اتقتل

والامة كانت فين
وقلبي يابايا انكسر
والدمع مالي العين
عز العروبه انهدر
والذل ساكن فية
امتي العرب تتحد
وحماس تاخذ بالثار
امتي العرب تتحد
نصبح ياناس احرار
ردي بقي ياحماس
ردي بأعنف صوت
صوت النيران علي طول
والامة شظية نار
لما العرب تنداس

بقذيفة مرة ياناس
مره مرارة الكاس
تاht في بحر اليم
بحر الضلوع والدم
كانت حياته عقيدة
كانت ايمان وجهاد
بحلف برب الكون
دمك ياشيخ مايهون
ولا اعيش مابعدك يوم
عيشة الوهن والخوف

دفتر غياب



جبنا غياب الفصل لقينا
نص صاحبنا هنا غايين
بس لقينا مكانهم ورقة
مكتوب فيها مش راجعين
قومنا سألنا المس عليهم
قالت شهدا ومقتولين
قومنا بكينا حتي صرخنا
علي العرب والمسلمين
فين اسلامنا وفين عروبتنا
واحنا أطفال مقتولين

قتلوا صحابي



بص يا بابا علي كراسـتي

علي مريـلتي دم كـتير

دم اصحابي اللي في مدرستي

قتلـوهم من غير تفكير

قتلوا صحابي قدام عيني
حرقوا المصحف سبوا في ديني
إمتي يا بابا النصر يجييني
امتني نحرر أرضي وطني
ودم صحابي مش هايضيع
ولا هانسلم ولا هانبيع

العيد في غزة



الأب

ليش الغالي قاعد يبكي
ليش مابيجي لبابا ويشكي
ارمي حمولك وانس همومك
ليش لخواتك طب مابتحكي

الإبن

ياريت الحكي يابابا يفيد
بس الهم بقلبي شديد
هم بلادي اللي مابتفرح
قتل وهدم في يوم العيد

بطل من غزة



حكايته قصة حدوتة مـالـيها وصف
بطل من غزة كان واقف في اول صف
في ايده سلاحه وف قلبه شهادة ونصر
حالف بالدم ليفك الحصار العصر
وجاب النصر وفك حصارنا قدامنا
وصلي العصر وكل الشعب قام غنى

خربة عربى



افرح ياله يا عربى وشوف
دم خواتك على المكشوف
شوف اطفالنا في وسط النار
أطفال غزة جيش اعصار
لوكان عندك نخوة أكيد
كنت تمد لآهلك إيد
قاعد تضحك وكمان تفرح
واليهود في ولادنا بتدبح
خليك قاعد زي اللوح
بكرة نشوفك هنا بتنوح

الإرهاب



أطفال غزة بقوا ارهاب
والآ الأرض مالىها أصحاب
يحموا حدودها من الأعراب
طب لية القتل بلا أسباب
قتل الأحباب والأصحاب
ليلنا نهار وحياتنا عذاب
عشنا في وهم أمل كداب
علمتونا قانون الغاب
وإحنا كمان بقي لينا أنياب
تنهش في اللي يدق الباب

خايف



خايف العب جوي الحارة
تيجي تضربنا يابابا طيارة
كل شوية بيعملوا غارة
وقتلوا أصحابي في السيارة
خايف أولع شمعة في بتنا
تيجي طيارة تهد حارتنا
خايف أبكي علي عروبتنا
وأنسي قضية حريتنا

محاكمة طفل من غزة

وبدا التحقيق بلا محكمة وبلا شهود وبلا ضمير



إسمك إية ؟ إسمي حسين
ساكن فين ؟ في فلسطين
عندك جرئة ؟ عندي عزه
قول عنوانك ؟ إكتب غزة
فيها صار ؟ فيها دمار
طب أطفالكم ؟ جيش إعمار
فين إخوانكم ؟ دول نايمين
مش شايفنكم ؟ ولا سامعين
عايش لية ؟ عندي كرامة
بكرة تموت ؟ مرفوع الهامة
حبس احتياطي لحين عقد جلسة اخري

السيرة الذاتية للشاعر

محتوى الكتاب